بيان لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن الاحتلال يجنّد الأعياد الدينية لخدمة الاستيطان ونظام الفصل العنصري*

رام الله، ٢٠١٩/١٠/١٤

تمعن سلطات الاحتلال في تجنيد الاعياد الدينية واستغلالها كمناسبات ومحطات لتنفيذ المزيد من برامجها ومشاريعها الاستيطانية الاستعمارية، عبر توظيف زخم المشاركين في الاعياد وتوجيههم وتحويلهم الى مشاركين في اعمال عدوانية استفزازية من شأنها تعميق عمليات الاستيطان والتهويد في الارض الفلسطينية المحتلة، وتكثيف الاعتداءات على المقدسات في القدس.

هذا ما يتضح جلياً من اقدام سلطات الإحتلال صبيحة هذا اليوم على اخلاء مصلى باب الرحمة والبدء بتنظيم الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك من جهة، واطلاق دعوات رسمية للاسرائيليين للتنزه في الضفة الغربية المحتلة بمناسبة عيد العرش من جهة اخرى خاصة في الاراضي التي صادرتها قرات الاحتلال تحت مسميات المحميات والحدائق الوطنية، والتنزه بالقرب من الينابيع ومناطق البحر الميت والمواقع التاريخية والاثرية مثل سبسطية وغيرها، ذلك بهدف الترويج لرواية الاحتلال القائمة على تزوير حقائق التاريخ والجغرافيا وتشويه العلاقة بالمكان. هذا في وقت تختطف فيه سلطات الاحتلال بالقوة الطبيعة الفلسطينية الخلابة وتعتقلها اما من خلال جدار الفصل العنصري او الحواجز او الاسلاك الشائكة او اغراقها بالمياه العادمة ومخلفات المصانع الكيماوية المدمرة للبيئة، وهو ما يتزامن مع ابعاد المواطنين الفلسطينيين وحرمانهم من التنزه والاستمتاع بطبيعة وطنهم وبلادهم التي شاركوا عبر الحقب الزمنية المتعاقبة في تشكيلها. ففي الاغوار المحتلة مثلا تكثيف علني ومركز لصورة جنود الإحتلال وهم يلاحقون ويطاردون الفلسطينيين وماشيتهم ويدمرون مصادر رزقهم بحجة التدريبات العسكرية في حين يقوم المستوطنون بالعربدة واقتلاع اشجارهم ويسرقون اغنامهم ومياههم وارضهم تنفيذا للمشروع الإستعماري الاستيطاني، في الاغوار من شق طرق وبناء البؤر الاستيطانية بحماية جيش الاحتلال.

اذا نحن ازاء مشهد عنصري بغيض تنشره دولة الإحتلال في عموم الارض الفلسطينية المحتلة وتعمل على تعميقه على مرآى ومسمع المجتمع الدولي بما يحدثه من تدمير ممنهج لفرصة تحقيق السلام على اساس حل الدولتين، وبما يخلفه من تغييرات على الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم في الارض المحتلة.

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/y66t86rj

تطالب الوزارة الدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان والتي لم تعترف بدولة فلسطين بعد الاسراع بالاعتراف بدولة فلسطين كخطوة لا بد منها لمواجهة المشروع الاستيطاني الاستعماري لحماية حل الدولتين.

انتهى
٢٠١٩/١٠/١٤

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/